رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | شرح المحرر لابن عبدالهادي)041(

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا المجلس الاربعون بعد المئة مذاكرة كتاب المحرر الحافظ ابن عبد الهادي رحمه الله تعالى - 00:00:00

وها نحن في اواخر الكتاب الجامعي من اواخر هذا المحرم نعم بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ووالديه. ومشايخه وجميع الحاضرين وعموم المسلمين - 00:00:25

اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في غزوة غزوناها استكثروا من النعال. استكثروا من النعال - 00:00:48

فان الرجل لا يزال راكبا من تعل هذا حديث جابر ابن عبد الله ابن حرام الانصاري الخزرجي رضي الله عنهما رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا معه في غزوة غزوها فقال استكثروا من النعال - 00:01:09

ومعنى استكثروا اي البسوا النعال خصوصا في السفر وفي الغزوات فان الرجل لا يزال راكبا ما كان منتعلا لان النعال كالرواحل لك تحملك وتقيك الاذى والقاسي من الارظ وكذلك الاشواك والحصى - 00:01:34

والمؤذيات وبينما اذا مشى حافيا ربما طرقته هذه المؤذيات فآذته وقوله استكثروا امر خرج مخرج الارشاد فدل على الاستحباب. لا يدل على الوجوب وكان في السفر اما في الحظر فان السنة ان ينتعل احيانا - 00:02:03

ويحتفي احيانا ففي حديث فضالة ابن عبيد كان النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يحتفي وينتعل الاحتفاء الحذر من السنن وقد غابت عن البعض في هذا الزمان استتباعا للرفاهية التي يعيشونها - 00:02:27

ينتعل احيانا يخرج الى المسجد او الى سوقه حافيا ولا يضره ولا يضره ذلك بل يورثه الخشونة فان عدم الف النعم سبب لشكرها ولان لا يفقدها فيتأثر ولهذا جاء في قول عمر اخشوشنوا فان النعم لا تدوم - 00:02:56

وصدق وبر رضي الله عنه اذا في السفر يستحب الانتعال ومعنا استكثروا يعني سيروا منتعلين وليس معنى استكثروا اجمعوا اكثر من ذهاب واحملوه معكم اذهبتي النعال لا استكثروا اي امشوا كثيرا وانتم منتعلين - 00:03:23

فان الرجل لا يزال راكبا ما دام منفعلا ان يقيه هذا الانتعال الاذى والاضرار بينما الحذر في جمع بين الانتعال وبين الاحتفاء وفي الصلاة يستحب ان يصلي منفعلا الخلافة لليهود - 00:03:51

وهذا كما يكون في المشافي البر في الخلاء يكون في المساجد التي فيها رمل وفيها تراب اما اذا كانت المساجد مفروشة بالزل وبالفرش فانه لا ينتعل فيها لان لا يؤذي هذه المساجد - 00:04:11

فهذا دفع لهذه المضرة المتوقعة والمتحققة. نعم السلام عليكم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح - 00:04:35

وهذا حديث رواه مسلم ايضا حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح والريحان اما انه اسم لجنس العطور - 00:04:59

المطيبة التي تتطيب بها الناس ويدخل فيه العود والمسك والعنبر والورد وما كان مخلطا ومصنعا منها من عرظ عليه اي عرظ عليه غيره وعرض هنا ابهم الفاعل ليعم عرض عليه قريب او بعيد - 00:05:22

مسلم او غير مسلم فلا يرده وعلل هذا بامرين انه خفيف المحمل ما يضرك سواء اعطاك فطيبك او اعطاك طيب الريحان فطيب الريح

رائحته طيبة نعم يجوز لك ان ترده اذا كان عندك منه حساسية - 00:05:47
او كانت الهدية والعرض يتوصل بها الى الى ماذا الى انكار معروف او تعريف منكر ومن ذلك ان يعطيك طيبا يرشوك به هذا ممنوع يعطيك طيبا لتسكت عنه. وهذا ممنوع - 00:06:17
فانها ممنوعة بالادلة الاخرى وقوله فلا يرده من باب الاستحباب فان رده فوقع في الكراهة وهكذا الاوامر والنواهي اذا كانت للاستحباب او النهي كان للكراهة فان الفعل فيه ليس بلازم وواجب وانما يدور مع الحكم ومع علته وجودا وعدما - 00:06:47
ويراد بالريحان اسم خاص لهذا الطيب طيب الريحان الذي يستخلص من هذه الشجرة شجرة الريحان والتي وصفها النبي صلى الله عليه وسلم بالمؤمن الذي لا يقرأ القرآن رائحته ايش طيبة - 00:07:17
اه وصفها للمنافق الذي يقرأ القرآن بان رائحتها طيبة وبانه طعمها مر والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن وصفه النبي بالتمرة طعمها حلو ولا يقرأ ولا رائحة لها ووصف المؤمن الذي يقرأ القرآن بالاترجة - 00:07:40
طعمها حلو وريحها حلو والمنافق الذي لا يقرأ القرآن وصفه النبي بالحنظلة لا ريح لها طعمها علقم علقم اثر علقم والحنظلة كثيرة في اشجار البوادي ثمرة تشبه البرتقال وهي خظرا يسمونها الناس حدج - 00:08:04
وهي حنظل وهذه لا تستخدم لهم الا العلاج الى جلبهائم وغيرها. المقصود من ذلك انه انها نهي كراهة ان يرد الانسان طيبا ويجب رد الطيب اذا توصل به الى محرم - 00:08:31
رده هو الحالة هذه واجب كما ان يكون رشوة والتطيب هنا يشمل ان يعطيك الطيب كله او ان يحذيك منه حذوا اي اي يبخ عليك او يضع الطيب في يدك او في ثوبك - 00:08:52
نعم وعن سليمان ابن بريدة عن ابيه عنه وعن سليمان عن سليمان ابن بريدة وعن سليمان بن وعن سليمان بن بريدة عن ابيه رضي الله عنهما. نعم وعن سليمان بن بريدة رضي الله عنهما عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:09:10
من لعب بالنردشير فكانما صبغ يده في لحم خنزير ودمه وهذا حديث سليمان ابن بريدة ابن الحصيب الاسلمي رضي الله عنه يرويه عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنردشير - 00:09:44
النردشير كلمة فارسية المراد بها الزهر التي فيها ارقام يبني حظه وسعده وربحه وخسارته على هذه الارقام من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده في دمي ولحم خنزير في لحم خنزير ودمه. لحم الخنزير والدم ودم الخنزير - 00:10:07
نجاسته نجاسة مغلظة والنجاسات ثلاثة انواع مغلظة كالخنزير ودمه ولحمه وروثه والكلاب ودماؤها وروثها ولحومها نجاستها مغلظة لو غسلت بمياه الدنيا لم تطهر ان لم تزل نجسة النوع الثاني النجاسة المعتادة - 00:10:42
وهو بول وغائط عبرت الادمي. وكل ما لا يؤكل لحمه فهي معتادة تدفع بمكاثرة بزوال عينها النوع الثالث من نجاسته نجاسة ماذا مخففة ان يعفى عنها الا بالنظح مثالها نجاسة ماذا - 00:11:11
بول الصبي وكذلك المذي يكفي فيه نضحه اما المني فليس بنجس لكن يستنزه منه فان كان رطبا نقع بالماء وعصر وان كان يابسا حك بالظفر والالماني ليس نجسا مع انه يوجب - 00:11:38
ايش الحدث الاكبر وهذا لمعنى اخر غير معنى اخراج المني وهو غير معنى ان المني نجس والمعنى الاخر هو ان كل عضلة من عضلات البدن تتحرك مع اخراجه خرج المني - 00:12:04
الاحتلام او بالوطء فشرع الغسل ولهذا جاء في الحديث تحت كل شعرة جنابة اللعب بالنردشير وهي كل لعبة يقوم فيها على الحظ يظهر له من الارقام سواء زهر يدخل فيها الورق - 00:12:25
يدخل فيها يا نصيب الالعاب الالكترونية التي فيها الحظ والنصيب لعب بها وكانما رمس يده في لحم خنزير وفي وفي دم الخنزير وحكم اللعب بالنردشير انه على نوعين النوع الاول ان يكون اللعب فيه بمقابل - 00:12:46
بمعنى ان الخاسر تعشيهم او يدفع لهم مالا فهذا هو الميسر الذي قال الله عز وجل فيه انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون هذا اذا كان بمقابل يدفعه الخاسر منهم - 00:13:27

فان كان بغير مقابل وانما لتوسعة الصدر وتمضية الوقت فهذا حرام لانه في حكم الوسيلة للمحرم الوسيلة الى الاكل اكل الميسر فهذا حكمه انه ماذا انه محرم في هذا الوعيد كأنما غمس يده في لحم خنزير ودمه. نعم - 00:13:51

كل سنة وانتم طيبين وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما الغيبة؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره. قيل افرأيت ان كان في اخي ما اقول؟ قال ان كان فيه ما تقول - 00:14:21

فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته. اخرج هذه الاحاديث مسلم كم رقم الحديث عندكم الف وثلاث مئة الف وثلاث مئة خمسة واربعة وانتم اربعة. ايه اربعة بحسب اه تعداد الروايات - 00:14:46

ختم رحمه الله هذا الكتاب الجامع من المحرر بحديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم. هذا اسلوب من اساليب التعليم - 00:15:12

وهو ان يعرض العلم بطريق السؤال والجواب وقد علمنا هذا الدين بهذه الطريقة فانه بعد هجرة النبي عليه الصلاة والسلام بعث الله جبرائيل لنبينا صلى الله عليه وسلم يسأله فسأله خمسة اسئلة - 00:15:31

ما الاسلام؟ وما الايمان؟ وما الاحسان؟ وما الساعة؟ وما علاماتها تعلم جبريل هذه الامة علم نبينا سؤال جبريل له هذه الامة دينها بطريقة السؤال والجواب وكان كثيرا ما يقول صلى الله عليه وسلم اتدرون ما كذا - 00:15:55

في حديث زيد ابن خالد الجهني في الصحيحين اتدرون ماذا قال ربكم ان الله ورسوله اعلم قال قال الله عز وجل اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب - 00:16:19

واما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب وهنا قال اتدرون ما الغيبة هي التي استشنعت الشريعة استعظمت حيث علموا الغيبة رضي الله عنهم لكن ما هي الغيبة التي نزل فيها الوعيد - 00:16:41

وجاء فيها التهديد والزجر والتنكيل قالوا الله ورسوله اعلم وهذا الجواب اللائق لمن لم يعلم امرا من امور الشريعة في حياة النبي عليه الصلاة والسلام ان يجيب بهذا. الله ورسوله اعلم - 00:17:06

طيب بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام بماذا يجاب؟ الله اعلم لو قال قائل الله ورسوله اعلم وش تقولون به طيب نقول حرام سأل عن حكم حكم من احكام الدين - 00:17:26

وقال القائل والله ورسوله اعلم نقول نعم يجوز ان يقول الله ورسوله اعلم لان رسول الله صلى الله عليه وسلم عالم بدين الله الذي بعثه الله به لكن يستحب ان تقول الله اعلم فقط. تأسيا بالصحابة رضي الله عنهم - 00:17:50

اذ بعد موته عليه الصلاة والسلام اذا سئلوا قالوا الله اعلم بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام ولانه انقطع ما بيننا وبين رسول الله وقد لحق بالرفيق الاعلى عليه الصلاة والسلام - 00:18:11

واذا سئل عن امر من امور الدنيا فليقل الله اعلم لان الله علمه احاط بكل شيء. وقد احاط بكل شيء علما لا يخفى عليه شيء سبحانه وتعالى قلنا الله ورسوله اعلم. قال الغيبة ذكرك اخاك بما يكره - 00:18:30

قيل يا رسول الله ارأيت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقوله فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقوله فقد بهته لقد بهته اذا الغيبة المحرمة شرعا ذكرك شيء ذكرك لاخيك المسلم. اخوك هنا باخوة الاسلام - 00:18:53

بما فيه مما يعيبه من وصف او سب او شتم فكل ما يعيبه ويكرهه اذا ذكرته بغيبته فهذه الغيبة المحرمة فان لم يكن فيهما وصفته به فان لم يكن فيه ما وصفته به - 00:19:23

سيكون هذا بهتان اشد من الغيبة والغيبة ضرب الله لها مثلا قبيحا في اية الحجرات لقوله جل وعلا فمن يأكل لحم اخيه ميتا اكرهتموه الميت الميتة من جميع حتى مأكولات اللحم يأنف منها الناس - 00:19:54

جيفة الغنم والابل والبقر تأكلونها وهي جيفة حرام فكيف بمن يأكل لحم اخيه ينهش من لحم اخيه وهو ميت امامه هذي الكراهية المشددة. هذا مثال الغيبة في قبحها ومثالها في فظاعتها وشناعتها - 00:20:22

وتتفاوت الغيبة من الوصف القبيح الى السب والشتم السب والشتم قد ينتقلان الى القذف في العرض او في الدين وهو اشد من

الغيبة والغيبة والحالة هذه بقبيح مثالها هي من كبائر الذنوب من جهة التقبيح على فعلها - 00:20:47
كما في القرآن والسنة وهي في غيبة المسلم فان كان فيه ما اقول هذي الغيبة. وان لم يكن فيه ما اقول وصفه بالبخل وهو ليس كذلك وصفه الخبث وهو ليس كذلك - 00:21:15
فهذه حكمها حكم البهتان وفيه الحد بالجلد جلد المفتري وفيه العقوبة والغيبة والنميمة كذلك والبهتان يتعلق بها حقا. حق لله الذي حرم هذا الفعل ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه - 00:21:36
وفيه حق للمغتاب والمبهوت والمقذوف لا تظنن ايها الموفق انك اذا تحللت ممن اغتبته ان الذنب انتهى بقي ان تتوب الى من حرم عليك الغيبة وشنعها وفظعها في في عينك في دينه سبحانه وتعالى - 00:22:11
الى الله وتتحلل ممن اغتبته او بهته او افتريت عليه وقذفته وهذه يتساهل فيها الناس حتى صارت الغيبة في الازمان المتأخرة حلل للمجالس واستطعاما فلا يمر عليه يوم او ساعة الا والغيبة جارية على لسانه - 00:22:37
وهذا للاسف الشديد اعطى حسناته غيره واشد منها البهتان ومن البهتان النميمة ان يسعى بين الناس بالنميمة وهذا هو القتات الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قتات - 00:23:07
في عهد الحسن البصري جاءه احد الناس ينقل له ان فلانا اي من اقران الحسن تكلم فيك ايش اسمها ذي ها نميمة نم على اخيه فقال الحسن الم يجد الشيطان غيرك - 00:23:32
يبعثه بهذا الامر ثمان الحسن البصري ارسل بصينية فالوذج الى هذا القرين الذي اغتابه من اصحابه فقال اهديت الينا حسناتك فاردنا ان نكافئك على ذلك وهذا تأديب رفيع المستوى تأديب سامي - 00:23:53
اغتبتنا وتكلمت علينا فاهديتنا حسناتك ونحن نكافئك بهدية هذه الصينية ويا لها من اسلوب في الادب طيب هذا المغتاب حقه عليك ان تتحلل منه بما اغتبته فيه فان ترتب على هذا الحق مفسدة مماثلة - 00:24:22
متحققة ترتب عليه مفسدة متحققة مماثلة او اعظم فلا تخبره وانما توصل الى التحلل منه بطرائق خفية اوصي احدا ترسل له رسالة تحية ساعة فرصته راحة بالي وسكون نفسه تعرض الموضوع عليه - 00:24:50
تتلطف فان كان ميتا ادعو له دعاء يسد مسد غيبته تذكره في المجالس التي اغتبته فيها بذكره الحسن تدعو له فيها وتسأل ربك ان يحلله منك ناحية مهمة اما يقارف الغيبة - 00:25:19
والنميمة ويقول يكفي فيها اني استغفر لا ما تكفي لان في الغيبة والنميمة والبهتان حقا حق لله الذي حرم ذلك عليك وحق للمغتاب في نفسه او المفترى عليه والمبهوت في نفسه - 00:25:48
متى تجوز الغيبة تجوز الغيبة في ستة احوال الذم ليس بغيبة في ستة معرف تعرف صاحب هذا الاعور هذي ما هي بغيبة هذا للتعريف ولهذا من رواة الاحاديث سليمان ابن مهران الاعمش - 00:26:10
وعاصم الاحول فان كان يعرف بهذا فهذا ليست من الغيبة لمعرف ها نعم لمتظلم الذم ليس بغيبة في ستة متظلم ترفع الامر الى الشرطة الى النيابة الى القضاء الشرعي الى ولي الامر - 00:26:32
الى كبيرهم ان فلانا فعل بي كذا وكذا حتى لو هو غائب هذا التظلم وهذا مشروع لانه بالتظلم يتوصل الى الحقوق متظلم ومعرف اه ليس بغيبة في ستة متظلم ومعرف - 00:26:57
يعرف حال هذا الاعشى الاحول الاعمى الاقرع الاسود الابيض اذا صار على من عليه او يعرف به متظلم ومعرف ومحذري محذرا من صاحب بدعة من صاحب خلق سيء لا تعطي فلانا المال فانه يجحده - 00:27:19
لا يحسن الوفاء هذا محذر احذر من مبتدع لا تجالس فلانا فانه هذه البدعة او حسنها او زينها لا تذهب مع فلان فانه يرى رأي الخوارج او يرى رأي القبورية او يرى رأي - 00:27:52
القدرية دعاء تحذره من هذه البدعة ولمظهر فسقا هذا الرابع من اظهر الفسق فلا حرمة له اظهر شرب الخمر اذية البنات واعراض المسلمين من اظهر الفسق يعرف به بان هذا شارب للخمر - 00:28:15

مؤذن لعورات المسلمين اكل لاموالهم لا يردها ولمظهر فسقا ولمستفت استفتاك مستفس وذكر حاله وحال من يستفتي فيه شاركت فلانا واخذ مالي وقهرني غلبني ولمظهر فسقا ومستفت ومن طلب الاعانة في ازالة منكري - 00:28:41
ظهر منكر يجتمع ناس يشربون الخمر يهربون المخدرات يؤذون المسلمين في اعراضهم شكلوا عصابة او كان فردا ويجوز ان تظهر اسمه وتعينه بعينه او باعيانهم اذا كان قصدك طلب الاعانة يعينك الناس - 00:29:17
واخوانك على ازالة هذا المنكر فلان يسرق يحشش يهرب الشبو المخدرات وتفضحه حتى يزال هذا المنكر الذم ليس بغيبة في ستة متظلم ومعرف ومحذر ولمظهر فسقا ومستفت ومن طلب الاعانة في ازالة منكري. هذه الستة جاءت الادلة - 00:29:44
المتنوعة في جوازي الغيبة فيها اما النميمة فكلها محرمة لم يجز من النميمة الا ما بين الاعداء تفريقا بين جمعهم كما حصل من نعيم ابن مسعود الثقفي في حيلته وخدعته لما فرق بين الاحزاب - 00:30:20
بين قريش وغطفان ومن معهم من ثقيف وبني قريظة من اليهود فهذه وان كان ظاهرها النميمة لكنها ليست في المسلمين وانما لفك عضد وتفريق جمع الكافرين وهي كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:30:47
من الخدعة في الحرب. نعم ايه مستفتي يقص حالة استفتاءه تعاملت مع فلان ثم سرقني ثم كذا ثم كذا يذكر حال الفتوى وان اشتملت على غيبة احد ها المستفتي يطلب الحكم والمظلم يطلب حقه - 00:31:14
المتظلم يطلب ممن تظلم عنده حقه حقه المالي او حقه الاعتباري والمستفتي يطلب حكم هذه المسألة ولهذا المتظلم عنده اما ولي امر واما قاضي واما صاحب مسؤولية. اما المستفتى عنده فهو عالم - 00:31:45
هذا من التعريف ولهذا قال صلى الله عليه وسلم المستشار مؤتمن في باب الخطبة تسأل عن الزوجة واهلها او يسأل عن المتقدم للزواج وخلقه واهله ويعرف به انا من الامانة من التعريف المشروع - 00:32:08
للتعريف المشروع. قال صلى الله عليه وسلم المستشار مؤتمن نعم في شي يا الاخوان الالعاب التي فيها الحظ والنصيب ارقام اي نعم فهذه حكمها حكم النردشير اما ما ليس فيها حظ ونصيب وانما بمبناها على - 00:32:33
الذكاء اتباع السبل والقواعد فلا تكونوا هذا من هذا الباب اما ما كان مجموعا بينهما ألعاب مجموعة بينهم فيها ذكاء حسن تدبير وفيها يا نصيب. وارقى مثل لعبة البلوت فيغلب فيها جانب التحريم - 00:33:09
يؤخذ بعموم الحديث من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده في لحم خنزير ودمه لا هذي ما فيها ارقام. هذي فيها حرافة الله اعلم ان كان بمقابل فهو ميسر وان كان بغير مقابل فمحل تأمل - 00:33:34
الله اعلم. نعم كتاب الطب باقي شي يا الاخوان هذا اخر كتاب في كتاب المحرر وهو كتاب الطب لانه قسمه على كتب والطب ها هنا هو الكتاب الثلاثون من كتاب المحرر - 00:33:59
نعم قال المؤلف رحمه الله وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله من داء الا انزل له شفاء. رواه البخاري - 00:34:20
كتاب الطب والطب هو العلاج يسمى بالداء والدواء الاستطباب والاستطباب غير الاستطابة. والاستطابة اسم لقضاء الحاجة ولهذا يعدون قضاء الحاجة استطابة لانه اخرج هذه السموم والمؤذيات من بدنه والطب يراد به ايضا - 00:34:44
سحر ولهذا في الحديث رجل به طب او يؤخذ من امرأته يمنع من امرأته يؤخذ يعني لا يشتهيها اذا اقبل عليها كأنه اقبل على حتفه رجل به طب اي عمل وسحر - 00:35:15
يؤخذ عن امرأته تفسير لهذا الطب وقد عني العلماء في مصنفاتهم بالطب البخاري رحمه الله اورد كتابا في جامعه الصحيح سماه كتاب الطب كم كتابا يا ترى في صحيح البخاري - 00:35:33
مم رسوله ما له معنى هنا وش الفائدة اذا كان هاردسك يدور ولا يلقم مجلسنا الا اجاب الله ورسوله اعلم لكن هذي العجلة يا محمد. ما تخلي راعيها كم يا ترى في البخاري من كتاب - 00:35:53
فيه مئة وتسعة وخمسون كتابا منها كتاب الطب هنا ذكر كتاب الطب اي ما يستطب به وهذا ما عرف بعد ذلك بما يسمى بالطب النبوي

اي ما ورد الاحاديث النبوية الاستطباب به. والحث عليه - 00:36:20
قد جاءت السنة النبوية بطبين عظيمين طب القلوب ومدارها على توحيد الله وعبوديته وافراد العبادة له وحده دونما شريك وجاءت ايضا بطب الابدان ومدارها على التمر تصبحا به واستطبابا به - 00:36:43
قال في حديثه الاول وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله من داء الا انزل له شفاء. رواه الامام البخاري ما من داء يأتي والنزول هنا تعبير الاكثر ولا منه ادواء لا تنزل وانما تظهر من الارض - 00:37:09
كما يكون من اسباب فعل ابن ادم ومعنى ما انزل اي ما جعل ما انزل من داء اي ما جعل من داء والداء اسم للمرض الا وانزل له دواء اي جعل الله له دواء - 00:37:34
وفيه ان من الادوية ما تنزل اي في اذهان الناس وافكارهم ثم ينفذونها وينزل الله عز وجل داء دواء لها. في اذهان بعضهم ثم يقيمونها واعظم اسباب الداء معصية الاله - 00:37:53
واعظم الدواء طاعة من طاعة الله اذا الادوية موجودة والادواء موجودة وما من داء الا له دواء. في الحديث الاخر عرفه علمه من علمه وجهله من جهله وهذا يشمل الادواء الحسية - 00:38:13
والادواء المعنوية نعم وعن جابر عن وعن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل داء دواء فاذا دواء الداء بريء باذن الله. رواه مسلم - 00:38:37
وحديث جابر كحديث ابي هريرة رضي الله عنهم قال جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل داء دواء لكل داء اي لكل مرض له دواء - 00:38:59
يشمل الامراض الحسية والمعنوية الظاهرة والباطنة الفتاكة وغير الفتاكة. لكل داء دواء ولهذا اذا وافق آآ اذا اصيب دواء الداء وافق الدواء الداء برئ باذن الله. اذا البرء والعافية ممن - 00:39:16
من الله سبحانه وتعالى باذنه قد يوجد الدواء لكن يكون هناك مانع ان ينفذ الدواء الى الداء وفي الدواء وفي الادواء يجب ان يتعلق القلب بالله وان يعلق الناس قلوبهم بالله - 00:39:44
لا يتعلقون بالرقاة يتعلقون بالاطباء او يتعلقون الالات والاسباب فيفنون وامالهم وطموحهم في تحصيلها انما تعلقهم بالله فان الاطباء والرقاة والالات والمستشفيات وسائل واسباب يحصل معها العلاج وقد يتخلف وهذا ابراهيم الخليل - 00:40:12
قال ربي عنه سبحانه وتعالى واذا مرظت فهو يشفيني والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين اذا الله جل وعلا هو الذي يجلب العافية وهو الذي يشفي وهو الذي يعافي - 00:40:46
وما هذه الاسباب الاسباب لا يجوز لك ان تجعلها هي المسببات من اتخذ الاسباب فجعلها مسببات اشرك مع الله ومن اغفل الاسباب ان تكون اسبابا مؤثرة فهو ايش تعلق فهو قدح في عقله - 00:41:08
ومن اطلعوا ومن تعلق بالاسباب اشرك مع الله ومن جعل الاسباب في في بابها وتعلق بالله فهو المؤمن الموحد اتى بالسبب واتكل على الله في حصول مراده العلاج الدواء قد يوافق المحل في كتب الله فيه العافية. وقد يتخلف المحل عنه - 00:41:28
ينتفع به نعم وعن اسامة بن شريك ابن شريك قال قالت العرب يا رسول الله رضي الله رضي الله عنه قال قالت الاعراب يا رسول الله انتداوى؟ قال نعم يا عباد الله. تداووا فان - 00:41:53
الله لم يضع داء الا وضع له شفاء الا داء واحد. قالوا وما هو؟ قال الهرم رواه احمد وابو داوود وابن ماجة والنسائي والترمذي وصححه وابن خزيمة وابن حبان وصححه الدار - 00:42:23
ايضا هذا حديث اسامة ابن شريك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قالوا قال للاعراب لما قالوا له انتداوى يا رسول الله قال تداووا عباد الله تداووا عباد الله - 00:42:43
ان الله ما انزل من داء الا وانزل له دواء في الرواية علمه من علمه وجهله من جهله وهنا تداووا عباد الله فان الله لم يصنع داء يصنع يعني يخلق يضع اي ينزل - 00:43:09

من الوضع الا وضع له شفاء الا داء واحد اي لا شفاء لا شفاء له قالوا وما هو قال الهرم يعني كبر السن والان الملاحدة يبحثون عن علاج يعيد الحياة - 00:43:32

لمن كبر ولن يجدوا له علاج لان هذا لم يجعل الله عز وجل له دوا بنص هذا الحديث رواه الامام احمد ورواه ابو داوود وابن ماجة والنسائي والترمذي يعني رواه من - 00:43:50

رواه الخمسة صححه الترمذي وصححه ابن حبان وصححه ابن خزيمة والدارقطني الاخر تداووا عباد الله فان الله ما انزل من داء الا وانزل له دواء علمه من علمه وجهله من جهله. تداووا هنا امر ولا ايش - 00:44:11

ليست امرا لانه خرجت مخرج الاجابة عن الفتوى قالت الاعراب يا رسول الله انتداوى سألوه قال نعم عباد الله تداووا واذا جاء الفعل الامر جوابا على الطلب دل على انه مباح - 00:44:33

والتداوي دائر بين الاباحة والاستحباب وقد يحمل على الوجوب في مطلق حديث تداووا عباد الله فان الله ما انزل من داء الا وانزل له دواء ويختلف حكمه باختلاف احواله في من يقع عليهم هذا الداء - 00:44:53

ولابد من الادواء لكن المؤمن يتخذ فلاجا وسدا لهذه الادواء ان ترد اليه في صحيح مسلم قال صلى الله عليه وسلم اذا انغمس الذباب في اناء احدكم فليغمسه اي كله - 00:45:18

فان في احدى جناحيه داء وفي الاخر دواء وما في الجناح الثاني هو بلسم ومصل لما في الجناح الاخر الذي فيه الداء مصدر لهذا يعالج به ذاك وهذا الحديث ما اشده واعظمه على المعتزلة - 00:45:39

وعلى من قدموا عقولهم وجعلوها حاكمة على سنة النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا وجد من هؤلاء من انكر هذا الحديث ولم يثبته انغمس الذباب في ايش في اناء فيه ماء - 00:46:00

او لبن او عصير تجده يرفع جناحا يخفض جناحه لانه مؤذي هالدواب وامرنا بغمسه كله ثم القائه قد يموت وقد لا يموت اذا انغمس في مرق المرق حار قد يميته حرارة المرق - 00:46:21

لكن هذي الحرارة اماتت ماذا؟ اماتت هذا الذباب لكن ما اذهبت هذا الداء اغمسه ايضا والغمس لا يحتاج الى كبير اثر لكن بعض النفوس تستغفر من هذا الغمس يستقذر منه استقدارا - 00:46:42

حمل بعضهم هذا الاستغفار على رد حديث النبي صلى الله عليه وسلم وانه عنوان للتخلف الى اخر ما يدندنون به في شنشنة نعرفها من اخزام الله العفو والعافية ما فائدة الذباب - 00:47:00

هل له فائدة ها وش هي سوف لن اكلم اليوم اي سيئة ها وش فائدته تعرف فائدة للذباب ها القاذورات هذي فائدة ولا مظرة؟ ايه انا اسأل عن فائدته اما مضاره كثيرة - 00:47:24

متأكد لا مهوب ان شاء الله ها اسلوبهم الراحة سأل ملك من الملوك احد الملوك سأل عالما والذباب اشغلهم لما خلق الله الذباب قال ليذل به الجبابرة اذا ليس في خلق الله شر خالص - 00:47:56

في صحيح مسلم في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم والشر ليس اليك الله لا يخلق شرا محضا خالصا من كل وجه لا منفعة ولا فائدة فيه النار جهنم شر - 00:48:25

لكن من نفعها وخيرها ان الله عز وجل يطهر بها المؤمنين ويعذب بها الجاحدين والكافرين ابليس شر هل هو شر محض؟ الجواب لا كان ابليس قبل ان يرتفع الى السماء - 00:48:46

كان صالحا في الارض فالحقه الله جعله مع الملائكة ثم عصى وطرده الله ولعنه والله جل وعلا يفرق بابليس بين اوليائه واعدائه بين الطائعين وبين العاصين بين المؤمنين وبين الكافرين - 00:49:06

اذا ما في خلق الله شر محض من كل وجه مهما بلغ فساده وافساده ومنه الذباب فان الذباب ليس شرا محضا له من المنافع ما لا نعلمها فاذا كنت لا تعلم منفعته لا تنفيها - 00:49:29

ولكن قل الله اعلم والذباب يقتل يقتل الذباب حتى لو كان محرما ها يقتل ما يقتل طيب انقتل ذبابة او ذبابتين وش تحمله يا اخ

محمد؟ ها نضحي به باضحيتين الحمد لله ان الله ما جعلك مفتي للمسلمين قال تربيت له. اي نعم - 00:49:51
ليس الذباب صيدا حتى يكون له مثل وجزاء مثل الذباب البعوض الصراصير وكل ما كان مؤذن مستقذر فليس له جزاء من ها النمر او النمل النمل ولا النمر الحين نجي للنمل - 00:50:26
ها الحمد لله اما المؤذي فيقتل حلا وحرما في حديث عثمان خمس فواسق اقتل في الحل والحرم هذي ففاسق مؤذية بطبعها البعوض والذباب والصرصار وما اذى بطبعه فانه يقتل في الحل - 00:50:53
في الحرم حال احرامك وحال احلالك ولهذا يسأل بعض الناس من تشدده ومن جهله انا محرم وقتلت بعوضة او بعوضتين. علي شيء من ذهب لمحمد حط عليه ذبيحتين اما نحن فنقول ما عليه الا العافية - 00:51:23
لان البعوضة ليس صيدا سمعتوا احد يصيد بعوض يجمع عليه الناس يقول الله يحييك وعندي صيد اول شي الذبان يقول حياكم الله على ذبان صيدلي هذي مستقبرة مؤذية فتقتل في الحل والحرم - 00:51:43
نعم النمل نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل النمل والنحل والسرد نهى عن قتل هذه الاربعة ها والضفدع حديث ثاني الضفدع نهى عن قتل النمل والنحل والضفدع والسرد - 00:51:59
في رواية والقرد لا تقتل هذه الاربعة نهى النبي عن قتل النحل والنمل والضفدع لانها غير مؤذية فان اذت السائل يدفع فان لم يندفع الا بموته قتل ان تعرض عليك النحل - 00:52:23
اطرده اصر عنيد تقتله دفعا لسيالته النمل كذلك ان لم يتعرض لك لا تتعرض له فان تعرض لك فادفعه بمجرد انه يكون في بيتك وفي اوانيك اليس هذا موجبا لقتله. بل يستدفع - 00:52:48
يرش على مكانه المبيد محرج رش عليها الديزل والبنزين. فان لم يذهبوا اذاك حرص اولادك الظأ جسمك جاز لهذا العاض والخالص ان تقتله والضفدع لانه غير مؤذي نعم قد يستوحش منه بعض الناس وقد يستقذرونه - 00:53:13
لانه من الرخويات والسرد طائر يسمى عند الناس بالصريري والسرد منقاره طويل من منافعه انه هو الذي يفتك بالحياة هو الذي يقتل الحية يقف في وسطها رجل هنا ورجل هنا ينقل ينقل الى ان ما تموت - 00:53:42
وربما حملها معه لكنها لا يحمل الا الصغار منهن اما الكبار يضيق عن حملها سبحان الذي جعل الخلق مركبا من هذه المخلوقات وبعضها على بعض وبعضها من بعض وبعضها يفني بعضا - 00:54:15
فيا سبحانه ما اعظمه وما اجله فوالله ما قدرناه حق قدره سبحانه وتعالى نعم في شيء نقف على حديث ابي الدرداء رضي الله عنه ما دام كم باقي عليك ها نصف ساعة - 00:54:34
ها؟ اربع دقايق اليوم كم هو التاريخ ثمانية وتسعة نعم بداوي فيه ما هو واجب وفيه ما هو مستحب وفيه ما هو محرم فيه ما هو مباح يأتي تداوى ولا ولا تتداوى بحرام. من التداوي ما هو محرم - 00:54:55
من هو ما هو محرم بالحرام ومن التداوي ما هو مباح وهو الاصل من التداوي ما هو مستحب اخذا بعموم قوله تداووا عباد الله انه جاء بعد الامر ومنه ما هو واجب ما يتوقف عليه حياة الانسان او هلكته - 00:55:36
يقول يجد بعض الائمة حرجا في جمع صلاتي المغرب والعشاء اثناء نزول المطر. فما هو الضابط في الجمع احسن الله اليكم يجمع للمطر بين المغرب والعشاء اذا نزلت الامطار واذا جاءت ريح باردة - 00:55:58
قال الفقهاء رحمهم الله كما قاله صاحب الزاد ويجمع بين المغرب والعشاء خاصة في ريح باردة او مطر يبل الثياب ولو كان طريقه الى مسجد تحت ساباط. فان كان المطر يبل ثوب اقرب واحد للمسجد - 00:56:21
سواء مطر نازل ولا يخوضون فيه في الارض فاذا بل اقرب طريق اقرب واصل للمسجد فهذا يجمع فيه بين المغرب والعشاء اما مجرد الرش فلا يجمع فيه بين المغرب والعشاء ولا بين الصلاتين لانه ليس بمشقة - 00:56:43
يوجب ذلك او الريح الباردة اذا جاء ريح باردة نسرية ولو مع غير المطر يشق على الناس خروجهم فيها الى العشاء فيجمعون بينها الصلاتين لان الشريعة متشوفة لاداء العبادة جماعة - 00:57:03

ودافعة هذه الشريعة المشقة والعناء عن المكلفين والله اعلم - 00:57:22